Jurnal Bahasa Arab
D O I : https://doi.org/10.69988/jba.v2i1.48
I S S N (o n l i n e) : 3062-9152
Jurnal Bahasa Arab (bumilingua.or.id)

The Role Of Modern Techniques And Devices In Learning And Teaching The Arabic Language At Jamiathul Falah Arabic College East Sri Lanka

I.M. Thalib
Department of Arabic, Eastern University, Sri Lanka
thalibm@esn.ac.lk

Abstract
This study aims to explore the integration of technology in teaching Arabic as a foreign language, with a particular focus on Arabic language colleges (Madrasah Education) in Sri Lanka. The study investigates the benefits of technology in facilitating the teaching and learning process, particularly in improving students' access to information, accelerating language acquisition, and providing engaging practice opportunities. Using descriptive and analytical approaches, the study examines the current state of Arabic language teaching in Sri Lankan colleges, identifies key challenges, and highlights practical strategies adopted by Jamiathul Falah Arabic Language College. Data collection methods included observation and interviews with academics and students. Although educational technology has significant potential, many Arabic language colleges in Sri Lanka have yet to fully incorporate it into their teaching methodologies. However, Jamiathul Falah Arabic Language College is a notable exception, as it has successfully implemented technology in Arabic language teaching for several years. These findings highlight the urgent need to integrate technology into the Arabic language teaching process in Sri Lankan Arabic language colleges to improve the quality of education and address the projected shortage of qualified teachers in the future.
Keywords: Arabic; College; Technology; Teaching Methodology; Jamiathul Falah; Educational Quality

مقدمة

فأصبحت عملية تعلم اللغة العربية أكثر فعالية وإثراءً للطلاب والمعلمين على حد سواء باستخدام التقنيات والوسائل الحديثة. فتحت التقنيات الحديثة أفاقًا جديدة لتوفير موارد تعليمية غنية ومتنوعة، سواء كانت تطبيقاتٍ تفاعلية، أو برمجيات تعليمية، أو مواقع إلكترونية متخصصة. تعزز هذه الموارد التفاعل بين الطلاب والمحتوى اللغوي بطرق مبتكرة، مما يعزز استيعابهم وتفاعلهم مع المادة الدراسية بشكل أفضل. علاوة على ذلك، فإن استخدام الوسائط المتعددة مثل الصوت والفيديو والرسوم المتحركة يساهم في تنويع أساليب التعلم وتلبية احتياجات الطلاب المختلفة، حيث يمكن للمتعلمين الاستفادة من الأساليب التي تتناسب مع أساليب تعلمهم الشخصية. بالإضافة إلى ذلك، تسهم الوسائل التكنولوجية في تحسين تفاعل المعلمين مع الطلاب وتوفير ردود فعل فورية، مما يعزز التواصل والتفاعل في الفصل الدراسي. في ظل هذا السياق، تعتبر جامعة

Copyright © 2025, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license
(https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)

الفلاح العربية نموذجًا بارزًا للاستفادة الفعّالة من التقنيات والوسائل الحديثة في تعليم اللغة العربية، حيث تتبنى أساليب تعليمية مبتكرة تجمع بين الثقافة الأكاديمية القوية واستخدام التكنولوجيا لتحقيق أفضل النتائج التعليمية.

تُعرّف تكنولوجيا التدريس بأنها "المواعظ والدراسات والتنميات والمجموعة من التكنولوجيات الإدارية وغيرها التي تستخدم لحلّ المشكلات التعليمية"(Karmartna, 2000) وهي تعمل للإنجازات التعليمية وتوجيه الحلول وإدارة المصادر من المعلومات والأشخاص والوسائل والتقنيات والتنظيمات. تكنولوجيا التدريس لا يعني بمجرد الأدوات ولكن، يعني بمعرفة وخبرات واستخدام الوسائل والتقنيات والعمليات المخططة في مجال التعليم وهذه الخبرات توجد عن طريق السياسات التعليمية.

تكنولوجيا التدريس تنقسم إلى ثلاثة أقسام:

١. التطبيقات التكنولوجية التعليمية مثل البرامجيات الإلكترونية والأدوات المرئية وبرامج التعليم عن بعد.
٢. التطبيقات الإنتاجية للمدرسين مثل إنتاج الوسائل المقروءة وتحليل وتسجيل المعلومات وإنتاج الكتب غير المطبوعة وإدارة الأوقات والوسائل.
٣. الأدوات المساعدة للدارسين على إعداد الواجبات والبحث وتعلم البرامج المتنوعة وغيرها.

تكنولوجيا التدريس تثير رغبة الطلاب في عملية التعلم والتعليم وشوقهم إليها وتجذب انتباههم وتسهّل فهم المادة المدروسة وتزيد الخبرات العلمية وتؤيد الضبط وتنشأ فيهم الكفاءات لإبداع المفاهيم وتحليل المشاكل وتقوّي التواصل ويحفظ الأوقات وتكثر الثقة بالنفس فينبغي للمدرس أن يراعي عند استخدام التكنولوجيا ما يأتي:

١. إن هناك أهدافاً محدّدة لكل مادة فيلزم عليه استخدامها حيث تتحقق الأهداف.
٢. أن يراعي الفروق الفردية وفق أعمار الطلاب ومستوياتهم الاجتماعية ومهاراتهم التعليمية وكفاءاتهم اللغوية.
٣. أن يختار التكنولوجيا وفق البيئة حيث يسهل الحصول عليها التي تناسب لعملية التعلم والتعليم.
٤. إذا كانت خبرة عند المدرس في استخدام السبورة بدلاً عن الوسائل الحديثة، فالأفضل له استعمالها على وجه ناجح.
٥. وكذا يراعي المدرس عدد الطلاب في الفصل عندما يختار التكنولوجيا.

تكنولوجيا التدريس تشتمل على الأمرين المهمّين حيث يستعملهما المدرس الناجح في عمليته كما يجعلها ناجحة ويستفيد منها الطلاب ويكثّفون مهاراتهم. وهما:

١. التقنيات (Teaching Techniques)

Copyright © 2025, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license
(https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)

D O I : https://doi.org/10.69988/jba.v2i1.48
I S S N (o n l i n e) : 3062-9152
Jurnal Bahasa Arab (bumilingua.or.id)

٢. الوسائل (Teaching Aids)

ومما يجدر بالذكر ان جامعة الفلاح العربية هي أقدم المدارس العربية والاسلامية وهي تقع بمدينة كاتانكودي بماحافظة بدكلوا في شرق سريلانكا، أسست عام ١٩٥٥م وهذه المدرسة قد نقشت سمتها وسمعتها وشهرتها في تاريخ سريلانكا بأحجار كريمة لامعة لما كانت تحت إدارة الأستاذ الشيخ عبد الله الرحماني الأدرمي الملقب بشيخ الفلاح رحمه الله، وهي مدرسة قد ساهمت في تطوير اللغة العربية منذ بدايتها حيث أنشئت عديدا من العلماء وحفاظ القرآن الكريم. كما ان العلماء والحفاظ المتخرجين من هذه المدرسة قد قاموا بخدماتهم الدينية في نواحي جزيرة سريلانكا وخارجها ومن أهم خدماتهم تعليم القرآن الكريم وتدريس اللغة العربية. وكان في هذه المدرسة العلماء الخبراء الماهرون لتعليم اللغة العربية، فقد اتبعوا التقنيات والوسائل الحديثة الذي سبق ذكرها في أداء مهمتهم التعليمية حسب خبراتهم وبراعاتهم. (أويس الفلاحي، ٢٠١٩م)

وهذه الدراسة تسعى لتقييم مدى استخدام مدرسي جامعة الفلاح العربية وطلابها لهذه التقنيات والوسائل الحديثة ومدى الاستفادة منها في عملية التعلم والتعليم لان الطلاب الذين درسوا اللغة العربية في جامعة الفلاح هم الناطقون بغير العربية فقد احتاجوا الى هذه التقنيات والوسائل أمس الحاجة. وتهم هذه الدراسة باستخدام التقنيات والوسائل في تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها وتلزمها لكي تزيد الاستفادة منها.

تكنولوجيا التعليم مجال دراسي يبحث في عملية تحليل وتصميم وتطوير وتنفيذ وتقييم البيئة التعليمية والمواد التعليمية من أجل تحسين عملية التعلّم والتعليم. يحتاج المعلمون في المدارس الدينية وأعضاء هيئة التدريس بها إلى فهم أنواع المواد في مجال التعليم، وكيفية استخدامها، ولماذا يجب استخدامها، ومتى يجب استخدامها، وكيفية دمجها في بيئة التعلّم والتعليم من أجل تلبية الهدف النهائي المتمثل في تحسين التعليم. ولكن عديدا من المدارس الدينية في سريلانكا لم تمكن لها من التفكر في هذه الأسئلة وأجوبتها ولم تهتم بأجهزة التكنولوجيا الحديثة وباستخدامها في عملية التعلّم والتعليم كما كادت أن تقفد مدرسين مؤهلين في المستقبل، يثقفون ويتقنون في تدريسها. فهذه الدراسة تعتني بهذه المشكلة المهمة في مجال التعليم خصوصا في تدريس اللغة العربية في سريلانكا. فتعنتي هذه الدراسة بفهم الدور الذي تلعبه التقنيات والأجهزة الحديثة في تعزيز عمليات التدريس والتعلم للغة العربية في كلية جامعة الفلاح العربية في كاتانكودي، من خلال استكشاف الفوائد والتحديات المرتبطة بهذه العملية. يتمثل التحدي الأساسي في تقييم مدى تأثير هذه التقنيات والأجهزة على جودة التعليم وفاعليته، وكذلك في تحديد الاستراتيجيات التي يمكن اتخاذها للتغلب على أية عوائق وتعزيز الاستفادة القصوى منها. بالإضافة إلى ذلك، تهدف الدراسة إلى تحليل وجهات نظر المدرسين والطلاب حول هذه التقنيات والأجهزة ودورها في تسهيل التعلم

Copyright © 2025, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license
(https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)

وتحفيز المشاركة الفعّالة في العملية التعليمية. يتوقع أن توفر النتائج التي سيتم الحصول عليها من هذه الدراسة إطارًا فعّالًا لتطوير استراتيجيات جديدة لتعزيز تعلم اللغة العربية وتحسين جودة التعليم في مؤسسات التعليم العربية الإسلامية المماثلة.

تسعى هذه الدراسة لتحقيق الأهداف التعريف بجامعة الفلاح العربية، و تطوير تجربة تعلم اللغة العربية من خلال استخدام التقنيات والوسائل الحديثة، و إبراز مناهج تعليمية مبتكرة تدمج التكنولوجيا، متبعة في جامعة الفلاح العربية.

منهجية البحث

إن طبيعة هذا البحث تقتضي من الباحث أن يستخدم المنهج الوصفي والمنهج التحليلي لإنجاز هذه الدراسة ولوصولها إلى النتائج المطلوبة كما يقوم بالاستقراء وبالطريقة المكتبية لجمع المعلومات الأكاديمية والثقافية. وقد استخدم الباحث لجمع البيانات الأدوات الآتية:

١. الملاحظة :استعان الباحث بأداة الملاحظة التي تعتمد على خبرته الذاتية، ذات الصلة المباشرة، وغير المباشرة بموضوع هذه الدارسة، والاطلاع على الكتب، والدراسات السابقة، ورسائل الجامعات.
٢. المقابلة :تتم هذه الأداة مع شخصيات بارزة، من ذوي الرؤى المتميزة في مسائل التربية والتعليم والمنهج والخبرة وكانت المقابلة بين ٥ أساتذة وتلاميذ الجامعة البارزين.

نتائج البحث ومناقشاتها

التعريف عن التقنيات

التقنيات هي إستراتيجيات تعليمية تساعد على تحقيق عملية التعلم والتعليم ناجحةً، وتُلمح طبيعتها في أوقات مخصوصة. وهذه التقنيات تساعد الطلاب على فهم ما يدرسونه ويحتفظونه على وجه أحسن، وتمكّن تعلّمها في الأوقات المحددة عن طريقة سريعة. وكذا تساعد على استمرار رغبتهم في التدريس وإصلاح ما درسوا من قبل. وتساعدهم أيضاً على تزويد خبراتهم ومفاهيمهم في الدروس.أما المدرس فهو يحتاج إلى التقنيات التعليمية لكي يجعل عملية التعلم والتعليم مرغوبة، ويكوّن فرصاً للحصول على الخبرات التعليمية ويجعل الدارسين يمارسون فيها بكل نشاط وغبطة. (محي الدين الفلاحي، ٢٠١٩م)

إن التقنيات التدريسية تساهم في تحقيق الأهداف التدريسية حيث تجذب الدارسين إلى عملية التعلم والتعليم. فينبغي على المدرسين أن يعتنوا بها في أعمالهم. أما مدرسو جامعة الفلاح

Copyright © 2025, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license
(https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)

D O I : https://doi.org/10.69988/jba.v2i1.48
I S S N (o n l i n e) : 3062-9152
Jurnal Bahasa Arab (bumilingua.or.id)

العربية فيهتمون باستخدام هذه الاستراتيجيات في مهمة تعليمهم لكي يؤدوا واجباتهم التعليمية أداءا ناجحاً، لان منهم من قام بدراسة متخصصة في الجامعات الداخلية والخارجية.

ومن أهم التقنيات؛

أهمّ التقنيات المستخدمة في التدريس

١. الكتب المدرسية

الكتب المدرسية أهمّ التقنيات والوسائل التعليمية. وهي تساعد الطلاب على التعلم الذاتي يعني التعلم الحرّ بدون تدخل المدرس وأداء الواجبات المنزلية. ويقول عالم التربية أكاروال جي.سي. "ترشد الكتب المدرسية إلى التعلم في المدرسة والبيت وللكتب المدرسية صفات أكثر مساعدةً على الفوائد الثابتة المستمرة عن الكتب التي تعطي المعلومات العامّة أحياناً" (Karmartna, 2000) عندما يستخدم المدرس الكتب المدرسية يلزم عليه أن يؤمن بأنها تقنية مساعدة على تعلم الدارسين فقط، لا تقرّر عملية التعلم والتعليم. ولا يسمح له أن يعتمد عليها فقط. بل، ينتبه على أن لا يكون فيهم الشعور بأن التعلم يتحدد في الكتب المدرسية فقط. ويوصيهم أنها أساس للتعلم ولا تحتوي على جميع الأمور المتعلقة بالدرس ويرشدهم إلى الرجوع إلى سائر المصادر والمراجع.

وإذا لاحظنا استخدام الكتب المدرسية في جامعة الفلاح العربية لوجدنا ان هناك الكتب المدرسية فغالباً ما تكون كتباً تتعلق بالمنهج المدرسي. جميعها يؤثر في الخبرات التعليمية التي ينالها الطلاب عند عملية التعلم والتعليم. فتتمثل جامعة الفلاح العربية، هي أقدم المدارس العربية في سريلانكا وهي النموذج الكبير بينها في إنشاء مقرر جيد وفق الكتب المدرسية القيمة. جميع الأساتذة في الجامعة كانوا يستخدمونها في عملية التدريس فكل من الطلاب كانوا يشترون الكتب المقررة لفصولهم أو يستغيرونها من المكتبات. "وفي البداية، كانت الكتب الدراسية غالباً كتباً شعرية. وليست مادة اللغة العربية في الأيام الأولى. فهذه الكتب الشعرية تحتوي على الأشعار في أصول الحديث مثل البيقونية والتصوفية مثل قصيدة البوصري والنحوية مثل ألفية ابن ملك والتحفة الوردية وغيرها، فأجادوا بها في اللغة العربية ومهاراتها حيث يحللون مفرداتها وترجمتها وفهم معانيها." (رضوي الفلاحي، ٢٠٢٢م)

٢. القصة

القصة تقنية مهمة يمكن استخدامها للمدرس لجميع الصفوف من الدارسين. وهي أكثر جذباً وأعظم تأثيراً نفسياً وسلوكياً. وهي تقدم عن الطريق الشفهي وتكون محفوظة متينة في ضمائر الطلاب بسهلة ويسر. وتنشأ فيهم خبرات عديدة على أنهم مستمعون إليها ومشاركون فيها كما أنها تساعد على تقديم الدروس مرغوبة وواضحة.

Copyright © 2025, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license
(https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)

عندما يقوم المدرس برواية القصص ، يلزم عليه أن يختارها مناسبةً لأعمار الطلاب وقصيرةً ذات موضوع واحد وأن يعرف إحسان تقديمها لأنه إذا قدمها متصلة غير منقطعةٍ وغير مقروءةٍ يستمر إعجابهم وأن تكون لغة التقديم لغة نفسه وسهلة للفهم ويقدمها وهو يتذوقها ويمثّل أثناء الرواية وفق الأحداث وأن تكون القصص ملهاةً ذات أفكار قيمة ويمكن له رسم الصور على السبورة وذات أهداف محددة. ان إلقاء القصص أهمّ التقنيات في التدريس التي يستخدمها المدرسون لتشجيع الطلاب على عملية التعلم والتعليم. فكان مدير الجامعة شيخ الفلاح رحمه الله غالباً ما يستخدم هذه التقنية وكذا سائرالأساتذة كلهم كانوا يلقون القصص المختلفة المتعلقة بالدروس حيث يجعلون الفصول حيةً وفعّالة وممتعة.

٣. الحوار

يقع الحوار عن أحد عناوين الدرس ومسترجلاً في الصف بدون إستعداد سابق وهو يسهم في إظهار مشاعر وعواطف الطلاب الذين يمارسون في عملية التعلم والتعليم بكل نشاط وغبطة بسببها ومما يجدر بالذكر، أن الحوار يقوّي التنمية النفسية في الدارسين لأن التمثيل مع المحادثة تضبط في الأذهان وتنشأ موقفا معتدلا لحلّ المشاكل حيث يمارسون مع المجموعات المختلفة. وهذا الأسلوب يلعب دوراً هامًّا في تدريس مواد العلوم الاجتماعية ويحيّيها حيث يقدم الأنشطة ويمكن الطلاب الذين لا يحسنون نطق الكلمات واضحة أن يمارسوا في عملية التعلم والتعليم بكل جدّ ونشاط حيث يظهرون مشاعرهم بالتمثيل ويستطيع المدرس والطلاب أن يشاركوا بعد انتهاء الحوار في نشاطات التعليق والاسترجاع.

ان الحوار في جامعة الفلاح العربية ينعقد بين الطلبة في الصف الدراسي وفي روضة الطلبة التي تنعقد مرة خلال اسبوعين، وكانت العادة في جامعة الفلاح العربية، أن الطلاب والأساتذة يقومون بالحوارات العربية حيث تسهل التدريس بكل جدّ ونشاط ويفضلون التحدث باللغة العربية على اللغة التاملية. هذه العادة تطورت لدى الطلاب تطوّراً سريعاً حيث أنهم أحبوا أن يكلموا بها في جميع الحالات داخل الفصول وخارجها. وكان مدرسوا اللغة العربية يختارون الحوارات النموذجية من مختلف الكتب والمؤلفات التي الفت بصدد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها مثل سلسلة العربية للناشئين ودروس اللغة العربية لعبد الرحيم .ف. والعربية بين يديك وغيرها.

٤. الشرح

تستهدف هذه التقنية إلى تشجيع الطلاب على التعلم ويساعدهم على فهم ما يدرسون وتطوير نشاطاتهم التعليمية وتوضيح المفاهيم والأحداث والأعمال. وهي جسر يربط بين المعلم والمتعلم. ويشمل أساليب مختلفة من التحدث والتوضيح والتمثيل وغيرها. مهارة الكلام تجعل تقنية الشرح ناجحة، فعلى المدرس استعمال اللغة السهلة في التدريس بالشرح. قبل شروع الشرح يلزم على

Copyright © 2025, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license
(https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)

المدرس أن يعرف أهداف الدرس وأن يفرقها على الوحدات المتنوعة ويرتبها ترتيباً منظّماً ثابتاً وأن يشرح حسب الحاجة دون ثرثرة الكلام وأن يكتب النِقاط المهمة على السبورة أو يعرضها بواسطة أجهزة العرض وأن يطرح الأسئلة لكي يفتّش هل فهموا أم لا؟ وأن يقوم بالشرح مع ذكر الأمثلة وتلخيص ما دُرِّس بعد الفراغ منه.

أما الشرح والتوضيح في جامعة الفلاح العربية فهو مهارة من مهارات مهمة يلزم على المدرس أن يتمثل بها في عملية التدريس. وكذا جميع الدروس العربية، تعتمد على الشرح والتمثيل حيث أنه تقنية مهمة في ساحة جامعة الفلاح العربية وجميع المعاهد العلمية فكان جميع المدرسين في جامعة الفلاح العربية ماهرين جداً في عملية الشرح والتمثيل حيث كانوا يصورون كل مسألة لاسيما في الدروس للقواعد النحوية والمسائل الفقهية فتمثلت الفصول فعّالة بشرح المدرسين الخبراء وتوضيحهم وتمثيلهم، والطلاب يلجؤون إلى دروسهم بكل رغبة وغبطة. (محمد بخاري الفلاحي، ٢٠٢٢م)

٥. الملاحظة

ملاحظة الطلاب التي تُنظّم بالمدرس، أسلوب هامّ في التدريس وهي تساعد ليكون فهم المعرفة والمهارة والسلوك طويلاً والخبرةُ التعليمية التي تتاح بها الفرصُ للسمع والبصر والتفتيش وجمع المعلومات وطرح الأسئلة فمثلاً الطلاب يلاحظون على الأمور عند الرحلات العلمية فهذه الخبرة تساعد على التعلم. التدريس هو مهمة عملية، يشتغل بها المدرس اشتغالاً كاملاً لكي يتم له النجاح. وفي داخل التدريس وخارجه، يجب عليه أن يلاحظ الدارسين حيث يتنبهون في التعلم ويصلون إلى الأهداف التدريسية. فالملاحظة لها مساهمة كبيرة في تجذيب الدارسين إلى الدروس وتنبيههم في عملية التعلم والتعليم،فكان المدرسون في جامعة الفلاح العربية يتيحون الفرصة للطلاب لملاحظة الدروس ويدربونهم على إعادة النظر فيما درسوا، فكان الطلاب يقدمون شتى الأسئلة عند المدرسين لأجل الاستفهام والتحقق.وأما مدير الجامعة شيخ الفلاح رحمه الله فكان يلاحظ التلاميذ كل الملاحظة في جميع الأوقات أثناء التدريس وخارجه كما يلاحظهم ليلاً ونهاراً في مراجعة الدروس وتصرفاتهم وكان يرشدهم في التعلم وطريقة التفكير وسائر الشؤون.

٦. الرحلات العلمية

الرحلات العلمية تُقام لتقوية الدروس التي دار التدريس حولها في الفصل وذلك في بداية السنة أو نهايتها فتحقق المفاهيم وتؤيدها وهي تقوي العلاقات بين الطلاب والمدرس والمجتمع فيتعلمون بها ما لم يتعلموا في المدرسة. وخصوصاً إذا كانت إلى البيئة التي تُكلم اللغة العربية فيمكن لهم أن يجدوا فرصا للتحدث العربي. وهذه التقنية لم تقم في جامعة الفلاح العربية لأن المشكلات الإرهابية الأهلية التي دارت منذ سنوات عديدة قد حالت دون انعقاد هذه التقنية المفيدة. ولكن قد بدأت الرحلة

Copyright © 2025, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license
(https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)

العلمية في هذه السنة ٢٠٢٤م وقد زار الطلاب عديدا من الأماكن المهمة في عاصمة كولومبو وكذلك المعاهد العلمية والأماكن التاريخية. (Mohideen, 2024)

٧. المعرض

المعرض أبرز الأساليب في التدريس خصوصاً تدريس اللغة العربية لأن تنظيم الأشياء والمواد التي تعرض فيه تُدرِّس تدريسا واضحا. المعرض لا بد من ان ينظّم تحت موضوع محدد في مكان مناسب حيث يسع الحاضرون لمشاهدتها وأن تكون الأشياء جاذبة ذات ألوان متنوعة، والطلاب يوضحون عنها للمشاهدين. وهذه التقنية كانت في جامعة الفلاح العربية بقدر لابأس به، فلم تمكن من ان تعقد هذه التقنية على شكل موسع لقلة التوسيعات المادية.

٨. المناقشة

طرق المناقشة هي مجموعة متنوعة من المنتديات للتبادل المفتوح للأفكار التعاونية بين المدرس والطلاب أو فيما بين الطلاب بغرض تعزيز تفكير الطلاب أو التعلم أو حل المشكلات أو الفهم أو التقدير الأدبي. يقدم المشاركون وجهات نظر متعددة، ويتجاوبون لأفكار الآخرين، ويفكرون في أفكارهم الخاصة في محاولة لبناء معارفهم، وفهمهم، أو تفسيرهم للمسألة المطروحة.

وقد تحدث مناقشات بين أعضاء من مجموعة صغيرة أو صف كامل وتكون بقيادة معلم أو بقيادة طالب مقدام. غالبًا ما تتضمن مناقشة النص المكتوب، على الرغم من أن المناقشة يمكن أن تركز أيضًا على مشكلة أو قضية أو موضوع. الميزة المهمّة للمناقشة هي أن الطلاب لديهم قدرة كبيرة على بناء المعرفة أو الفهم أو التفسير، بمعنى آخر، لديهم مهارة تفسيرية كبيرة لتقييم براهين أو صحة أجوبة المشاركين.يلزم على المدرس أن يوضح في البداية الموضوع أو المشكلة التي تناقش، ويشجعهم على المشاركة ويتيح لهم فرصا لتقديم وجهة نظرهم بدون إكراه، ويصحح أخطاءهم، وأن يلخص في النهاية وعلى الدارسين، أن يعرف أهمية الموضوع وطبيعته. أما المناقشة في جامعة الفلاح العربية فبعض من الأساتذة في جامعة الفلاح العربية كانوا يناقشون مع الطلاب في الأمور التدريسية نحو القضيات النحوية او المسائل الفقهية لكي يسهل فهم الدروس عليهم. ولكن هذه التقنية كانت هناك بقدر بسيط.

٩. طرح الأسئلة

يُستخدم طرح الأسئلة أثناء التدريس لتشجيع الطلاب نفسياً وهذه التقنية كانت تستخدم منذ العصور القديمة وتلعب دورا لتغريس المعلومات في الأذهان وتحليل الذي يشكل الدارسين وتحقيق الأهداف المحدّدة. كان يُهدف بطرح السؤال في الأيام الماضية أن يجيب الدارس لاسترجاع ما درسوا في الكتب ولكن في التدريس الحديث، يُهدف اتخاذ القرار بمساعدة الأفكار في الكتب أو المعلومات التي جُمعت عن قضايا الفصل والتقييم النقدي والمهارات التحليلية. إن طرح الأسئلة

Copyright © 2025, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license
(https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)

كان تقنية مهمة حيث لايبالغ لو قلنا انها تقنية رئيسية في جامعة الفلاح العربية حيث يستخدمها جميع الأساتذة عند أعمالهم التدريسية في جميع الحالات لأنهم مازالوا يبتدؤون دروسهم مع طرح الأسئلة من الدروس السابقة لكي يحققوا أن التلاميذ قد فهموا سياق الدروس التي درسوا في الأيام القادمة.

يجب على الطلاب أن يستعدّوا للإجابة على الأسئلة المطروحة اليهم من الدروس السابقة، فتتحقق بذلك عند الأساتذة مطالعة الدروس تجري بالنظام تحت مراقبة الأساتذة كل يوم، من صلاة المغرب إلى الساعة العاشرة ليلاً. فأوقاتها تبتدأ من انتهاء صلاة المغرب إلى الساعة الثامنة ثم صلاة العشاء وتناول العَشاء ثم تبتدأ من الساعة التاسعة إلى العاشرة بحيث تكون مراجعة انفرادية أو اجتماعية. أما هذه المطالعة تجري بعد صلاة المغرب داخل الصفّ بأفرادها ولكن بعد العَشاء، يختار المراقب الطلاب الضعفاء المتعلمين من جميع الصفوف ويكوّنهم جماعة تحت إشرافه ويدرسهم الدروس السابقة المهمة." (رضوي الفلاحي، ٢٠١٩م) والى هنا قد استعرضنا استخدام التقنيات عموماً ومدى استخدامها خصوصاً في جامعة الفلاح العربية لتعليم اللغة العربية للطلاب غير الناطقين بها، فأكثر الأمور من هذه التقنيات تتبع في جامعة الفلاح العربية ولكن يستخدم معظمها بطريق محدود، فلا بد من تطويره وتوسيعه حسب حوائج العصر.

التعريف عن الوسائل

"الوسائل هي التي تستخدم لتسهيل التواصل بين الأفراد والفئة أثناء عملية التعلم والتعليم والتربية" (Karmartna, 2000) والتي تستهدف إلى تسهيل فهم الدروس وهي تدعى بأسماء مختلفة مثل الوسائل المساعدة والوسائل التعليمية والوسائل المرئية والمسموعة. وهذه الوسائل التعليمية تساعد للدارس والمدرس على استيعاب التصورات والمفاهيم والقيامبعملية التعلم والتعليم على وجه فعّال. وهي تشجّع الدارسين على التعلم وتنبّههم وتدفعهم إلى تلقي الخبرات التعليمية وتعين على تحديد الفروق الفردية وتوفير أوقات الدارس والمدرس حيث تقدم الحصص ملخصة وذات معنى دون البيانات الطويلة. أما المدرسون في جامعة الفلاح العربية فكانوا يستخدمون الوسائل لأجل تحقيق النجاح في عملية تعليمهم واعتمدوا على استعمالها لتأكد استفادة الطلاب منها في عملية التعلم. التقنيات السابق ذكرها تفيد بكثير حسب استخدام الوسائل. (Muhyiddin, 2019)

Copyright © 2025, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license
(https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)

D O I : https://doi.org/10.69988/jba.v2i1.48
I S S N (o n l i n e) : 3062-9152
Jurnal Bahasa Arab (bumilingua.or.id)

أهمّ الوسائل المستخدمة في التدريس

١. السبورة

السبورة لها مزايا حيث أنها مشتهرة من العصور القديمة والرخيصة في السعر وصالحة للاستخدام في جميع فصول المدرسة ويستخدمها الجميع من الطلاب والمدرسين وكذا يمكن أن تعلق عليها الخرائط والرسوم وغيرها. ينبغي على المدرس أن يكتب على السبورة النقاط المهمة واضحة حيث تُمكن جميع الطلاب رؤيتُها مع ممارستهم وأن لا ينسى محوَها بعد انتهاء الدرس وأن يتجنب القيام أمامها وأن لايكتب على كلها.

أما المدرسون في جامعة الفلاح العربية فكانوا يستخدمون هذه الوسيلة منذ بداية الجامعة لان هذه الوسيلة رأس الوسائل التعليمية قديماً وحديثاً، تقرر محتويات الدروس في قلوب الدارسين كنقش على الحجر، فمدرسوا جامعة الفلاح العربية قد اهتموا بكتابة خلاصة الدرس ونقاطه على السبورة بواسطة الطبسورة، فكان الطلاب يستوعبون الدرس وخلاصته ويحفظونه حفظا صدراً. (محمد أويس الفلاحي، ٢٠٢٢م)

٢. الصور ومقاطع الفيديو

هذه الوسائل لها تأثير هامّ بين الطلاب حيث يكثر انتباههم على الدرس ويحرّضهم على ممارسة عملية التعلم والتعليم فينبغي على المدرس أن يستخدم بعض صور كبيرة الحجم استخداماً نافعاً وأن يُعدّ الصور مع المعلومات الصحيحة، وأن تكون واضحة، جاذبة، مناسبة للدرس مع مراعاة الفروق السنّية والفردية وكذا يمكن للمدرس أن يجد مساهمات الطلاب في إعدادها والتأهّب قبل ابتداء الدرس.

أما استخدام هذه الوسيلة فمهم جدا في هذا العصر لانها تتوقف على الوسائل الإعلامية، فكل حادث يقع في الغرب يشاهد من الشرق مباشرة، ولكن استخدام هذه الوسيلة في جامعة الفلاح العربية يوجد بشكل محدد، فلا بد من توسعته حسب متطلبات العصر لاسيما في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.

٣. الجداول والرسوم

هي تحتوي على الحسابات والخرائط والرسوم وتستخدم لتوضيع الدرس واضحاً في وقت محدود وخصوصاً تستخدم عند تدريس الصغار فينبغي على المدرس أن يُعدّها على القدر الكبير، منتظما وواضحاً وأن يستعد قبل ابتداء الدرس بالتعاون مع الطلاب وأن يوضح محتواه في بداية الحصة. وهذه الوسيلة توجد في جامعة الفلاح العربية بقدر لابأس به، فبعض المدرسين قد اهتموا بهذه الوسيلة حين تدريسهم لا سيما في تعليم درس اللغة العربية ودرس التاريخ وعلم الفرائض.

Copyright © 2025, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license
(https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)

٤. آلة الحاسوب

دخلت الحاسوبات المدارس والمعاهد في هذه الأيام لكي تقوم بعدة من الوظائف. والمدارس تسعى أن تحول بيئتهم التعليمية إلى الحاسوبات وهي توسّع الفرص التعليمية بين الدارسين والمدرسين وتساعد على جذب انتباهات الطلاب إلى الدروس بيسر وسهولة فيستطيع المدرس تسهيل عملية التعلم والتعليم بمعرفة هذه الوسيلة المهمة. تهمّ الحاسوبات في التدريس بالطرق الآتية:

أ. استخدامها كوسيلة في الفصل:يمكن للمدرس استعمال جهاز عرض الوسائط المتعددة ، متصلاً بالحاسوبات حيث تُعرض الصور والخرائط في الفصل لأنها تساعد على تنمية عقول الطلاب.

ب. استخدامها للتعلم الجماعي:مما يهدف بالتعليم تحقيق ممارستهم في الأعمال الجماعية برغبة وغبطة وتشجيعهم على تعلم المعلومات الجديدة بواسطة التفكر والبحث. فذلك لا تتحقق إلا في الأعمال التعليمية الجماعية عن طريق استخدام الآلات الحديثة ومن أهمها الحاسوبات، فاستخدام الحاسوبات في التعليم الجماعي يؤدّي إلى التواصل بين أفراد المجموعة وتوجيههم إلى الممارسة في العمليات حيث يحاورون بينهم ويبحثون عن الحلول للقضايا ويساهمون في التدريبات.

ج. استخدامها للتعلم الذاتي : الطلاب يستخدمون الحاسوبات للتعليم الذاتي حيث يجمعون المعلومات بها ويحللون القضايا ويستنصرون بها لأداء واجباتهم المنزلية ويمارسون التدريبات اللعبية ويبحثون عمّا يحتاجون ويكملون دراساتهم بالكتابة الآلية.

د. استخدامها في الأعمال غير التعليمية:من أهمها أن يستخدمها في الأعمال الإدارية لأن استخدامها في هذا المجال منتشر ومثبت بنجاحه وفاعليته كما أن التربويين يعمدون إلى استخدامه وسيلة لتحرير المعلم من الأعمال الإدارية التي تتطلب عملية التدريس، ليحصر اهتمامه وتركيزه على طريقة التدريس نفسها. واستخدام الحاسوبات في الأعمال الإدارية تشمل على بعض التطبيقات الكثيرة ومن أهمها؛ الاختبار بمساعدة الحاسوب والأعمال الكتابية وإعداد الواجبات وإنتاج المواد التعليمية وحفظ المعلومات واسترجاعها واختيار البرامج التعليمية.

وقد قسم الدكتور عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان في كتاب مناهج تدريس اللغة العربية، "الوسائل والتقنيات التعليمية إلى ثلاثة أقسام الأجهزة والمواد التعليمية التعلمية والنشاطات التعليمية؛ فالأجهزة تنقسم إلى الأجهزة السمعية مثل الراديو والمسجلات الصوتية والأسطوانات ومختبرات اللغات وإلى أجهزة إلكترونية مثل الحاسوبات الإلكترونية. والمواد التعليمية هي مواد مطبوعة أو مرسومة مثل الكتب والصور التعليمية والرسومات والخرائط واللوحات التعليمية والشفافيات والبطاقات والرموز ومواد سمعية بصرية ثابتة مثل أفلام ثابتة وأشرطة صوتية

Copyright © 2025, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license
(https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)

واسطوانات ومواد سمعية بصرية متحركة مثل أفلام سينمائية متحركة وأشرطة الفيديو وأقراص الكميوتر. والنشاطات التعليمية هي الرحلات والزيارات والمعارض والمتاحف والمسارح والمختبرات"(Al-Fawzan, 2010)

الحاسوبات قد أخذت مكانها في جامعة الفلاح العربية كما دخل استخدامها المكاتب والمعاهد العلمية, فتتمثل الحاسوبات وسيلة لازمة حيث لاينفك منها أي مكان ومعهد ومؤسسة، ولكن الأسف لم تأخذ هناك الحاسوبات مكانها في عملية التعلم والتعليم على نطاق واسع، فيبدو لي ان إدارة جامعة الفلاح العربية تحاول ان توسع هذه الوسيلة في المستقبل حيث يستفيد منها المدرسون والدارسون لاسيما في تعليم اللغة العربية.

الخاتمة

قد استنتج البحث بأن التقنيات التعليمية الحديثة أصبحت اليوم عناصر أساسية في كل فصل، حيث توفر فوائد عديدة مثل مساعدة المتعلمين على تحسين مهارات استيعاب القراءة، وتوضيح المفاهيم أو المهارات، وتخفيف القلق أو الملل، وتقديم المعلومات بطريقة جديدة وجذابة. يظهر وضع تدريس اللغة العربية في المدارس الدينية في سريلانكا بشكل واضح للجميع، حيث يواجه خطر فقدان المدرسين المؤهلين في المستقبل القادرين على تعليمها واحترافها. فهذه التحديات التعليمية في سريلانكا ليست مشاكل طفيفة، بل هي نتيجة لأزمات اقتصادية معقدة ومستمرة. ومن بين هذه المشاكل الهامة هي الازدحام في الفصول الدراسية، وعدم وجود مناهج تعليمية موحدة، ونقص التكنولوجيا والموارد الحديثة. ومع ذلك، استطاعت جامعة الفلاح العربية استخدام التقنيات التعليمية في تدريس اللغة العربية لسنوات عديدة، باستخدام أدوات مثل السبورة البيضاء، والصور، ومقاطع الفيديو، والحواسيب، والجداول، والرسوم البيانية، والأطلس، والمسارح الضوئية، وغيرها، حيث يتلقى المعلمون تدريباً على استخدامها. بالإضافة إلى ذلك، تسعى إدارة جامعة الفلاح العربية لإنشاء مختبر لغوي لتعليم المهارات اللغوية في المستقبل. ويجدر بالتأكيد أن جامعة الفلاح العربية ستمتلك مختبراً لغوياً موسعاً في السنوات القادمة بمشية الله.

المصادروالمراجع

Abdel Aal, Abdel Moneim Sayed. Thuruq Tadris Al-Lughah Al-Arabiyah. Cairo: Gharib Library.

Al-Dulaimi, Taha Ali Hasan & Al-Waili, Suad Abdul Karim Abbas. (2005). Al-Lughah Al-Arabiyah wa Manahijuha wa Tharaiq Tadrisiha. Amman: Dar Al-Shorouk for Publishing and Distribution.

Copyright © 2025, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license (https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)

Al-Fawzan, Abdulrahman bin Ibrahim. (2010). Manahij Tadris Al-Lughah Al-Arabiyah. Prepared by: Dr. Fadlallah K.T., Calicut: Al-Huda Library.

Ali, Muhammad Al-Sayed. (2011). Ittijahat wa Tatbiqat Haditsah fi Al-Manahij wa Thuruq Al-Tadris. Amman: Dar Al-Masirah for Publishing and Distribution.

Karmartna, Wonida, Dialada Lekambi, Jedlaga Y.I., Sandana Kasthuri Arayji, Ronti Ferreira, and Oliwar K.Y.T.C. (2000). Tiknolojiya Al-Ta'lim Al-Juz Al-Awwal Al-Manahij Al-Tadrisiyah Al-Ammah. Nukuyama: The Open University of Sri Lanka.

KJ, M. A. K., & Mohideen, H. L. M. (2024). Arabic Vocabulary And Its Cultural Influences On The Colloquial Tamil Language: Special Reference To South Tamil Nadu India. *Ijaz Arabi Journal of Arabic Learning*, *7*(3). https://doi.org/10.18860/ijazarabi.v7i3.28347

Mohideen, H. L. M. (2024). Exploring the opportunities of implementing artificial intelligence (AI) technology for teaching Arabic to non-native speakers: A theoretical approach. *Journal of Digital Learning and Distance Education*, *2*(10), 760-767. https://doi.org/10.56778/jdlde.v2i9.225

Mohideen, H. L. M., & Rasheed, A. A. (2024). Digitalizing Arabic Teaching for Non-Native Speakers in Sri Lanka: Challenges and Opportunities. *JOURNAL OF DIGITAL LEARNING AND DISTANCE EDUCATION*, *3*(1), 902-912. https://doi.org/10.56778/jdlde.v3i1.263

Muhyiddin, Mira bin Hassan Dhafer. (2019). Manahij Tadris Al-Lughah Al-Arabiyah li An-Nathiqin Bighairiha. A Master's Thesis in Arabic Language submitted to Paraditasan University, India. Al-Falah Arab and Islamic University Over Half a Century (n.d.). A Report Submitted to Benefactors and Donors. Kattankudy: Al-Falah Arab University.

Nu'man, Ahmed Bin. (2008). Mustaqbal Al-Lughah Al-Arabiyah Baina Muharabah Al-A'da' wa Iradah Al-Sama'. Algeria: Dar Al-Ummah Company.

Copyright © 2025, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license
(https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)